تفسير إبن كثير

وَقُل لِّلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ

يقول تعالى آمرا رسوله أن يقول للذين لا يؤمنون بما جاء به من ربه على وجه التهديد : (اعملوا على مكانتكم) أي : على طريقتكم ومنهجكم ، (إنا عاملون) أي : على طريقتنا ومنهجنا